



دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك انموذجا

The role of live broadcasting through social networking sites in enhancing social relations - Tik Tok is an example -

سنا نحال*¹ ، أسماء لعموري²

¹ مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية، جامعة تبسة (الجزائر)، sana.nahal@univ-tebessa.dz

² جامعة تبسة (الجزائر) ، asma.lamouri@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/09/07

تاريخ الاستلام: 2023/07/11

DOI: 10.53284/2120-010-004-029

ملخص:

يهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمثله تطبيق التيك توك كمنصة افتراضية للتواصل يستخدمه الشباب في تشكيل علاقات اجتماعية تتعزز من خلال استخدام خاصية البث المباشر – اللايف - ، وبالاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع طبقنا الاستبيان على عينة ممثلة في 50 مفردة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، وخلصت الدراسة إلى أن البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تطبيق التيك توك، يلعب دورًا مهمًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية. بصورة خاصة علاقة القرابة والصداقة والعلاقات الاقتصادية حيث يعزز التفاعل المستمر والتواصل المباشر عبر التطبيق التواصل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية وبشكل ايجابي .
الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، المجتمعات الافتراضية ، التيك توك ، البث المباشر ، التفاعل الافتراضي ، التواصل .

Abstract:

Through this study, we aim to identify the role that the Tik Tok application represents as a virtual platform for communication used by young people in forming social relationships that are enhanced through the use of the live broadcast feature, and based on the descriptive approach to study the subject, we applied the questionnaire to a sample of 50 students. College of Humanities and Social Sciences, University of Martyr Sheikh Al-Arabi Al-Tebesi, and the study concluded that live broadcasting through social networking sites, such as the application of Tik Tok, plays an important role in strengthening social relations. In particular, the relationship of kinship, friendship and economic relations, where continuous interaction and direct communication through the application enhance social communication and the promotion of social relations in a positive way.

Keywords: social networking sites, virtual communities, Tik Tok, live. virtual interaction, communication.

* المؤلف المرسل



1- مقدمة :

تعتبر المجتمعات الافتراضية أحد الظواهر الاجتماعية الحديثة التي نشأت وتطورت بفضل التكنولوجيا الرقمية والانترنت حيث تحتضن هذه المجتمعات ملايين الأفراد حول العالم ، الذين يتواصلون ويتفاعلون عبر الشبكة العنكبوتية ، دون الحاجة للتواجد الجغرافي في مكان محدد ، ومع انتشار وتنوع وسائل التواصل الاجتماعية في العصر الرقمي الحالي استحوذت هذه المنصات على اهتمام الكثير من الأفراد في جميع أنحاء العالم ، وواحدة من تلك الوسائل التي أثارت اهتماماً كبيراً هي تطبيق التيك توك، الذي حقق شهرة واسعة وانتشاراً سريعاً بين الشباب ، حيث يعتبر التيك توك بمثابة منصة تفاعلية لمشاركة الفيديوهات والتواصل الاجتماعي ، أثارت تحولاً كبيراً في كيفية تفاعل الأفراد وتبادل الخبرات والمعلومات وبالتالي مجتمعا خاصا لمستخدميه ، أصبح هذا المجتمع جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثير من الناس ، التي أصبحت تعيش في عصر متقدم من التكنولوجيا يتيح لها التواصل والتعاون عبر الإنترنت بسهولة وفعالية وتساهم هذه المجتمعات في تعزيز الثقافة الرقمية وتوفير بيئة داعمة لتبادل الأفكار والمعرفة ، وتعزيز الروابط الاجتماعية ، وعلاقات اجتماعية متفاوتة ، وتطبيق التيك توك هو منصة اجتماعية رقمية تمكن المستخدمين من إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة ، يمكن للمستخدمين المساهمة في المجتمع الرقمي من خلال إنشاء ومشاركة محتوى فريد وإبداعي. كما يتيح التيك توك للأفراد التعبير عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم ومواهبهم ، مما يعزز الشعور بالانتماء والمشاركة الفعالة في المجتمع ، وتعتبر المجتمعات الافتراضية التي تشكلت على منصة التيك توك من أهم الجوانب التي أثرت في العلاقات الاجتماعية والتواصل في هذا العصر الرقمي. و المجتمعات الافتراضية هي مجموعات من الأفراد الذين يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض عبر الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي دون الحاجة إلى التواجد الجسدي. يتم تشكيل هذه المجتمعات بناءً على اهتمامات ومصالح مشتركة ، ويشارك أعضاؤها محتوى وأفكار وتجارب ويتبادلون المعرفة والمعلومات ، ظهرت نتيجة لظهور وتطور شبكة الإنترنت والتي ظهرت نتيجتها العديد من الانعكاسات والتغيرات في العالم الاجتماعي والثقافي. ومن بين هذه التغيرات ظهور المجتمعات الافتراضية بدأت المجتمعات الافتراضية تتشكل وتنمو. تمكن الأفراد من التواصل مع بعضهم البعض عبر منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة ، وذلك بغض النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم (عبد الهادي ، 1996 ، ص 22 ، 24) " الأفراد والعلاقات الاجتماعية والأهداف لتتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض بطريقة ديناميكية في الزمان " . (بن بلقاسم ، 2013 ، ص 466) ، وكان هارولد رينجولد هو أحد الرواد الذين استخدموا مصطلح "المجتمعات الافتراضية" في كتابه. يركز رينجولد في كتابه على أن المجتمعات الافتراضية هي تجمعات اجتماعية تختلف عن المجتمعات التقليدية، حيث تشكلت هذه المجتمعات من أفراد يتواجدون في أماكن متفرقة في أنحاء العالم ، ويربطهم اهتمامات مشتركة، بدون وجود حدود جغرافية أو عوامل قومية أو دينية أو سياسية تحددتهم (المعارف للدراسات الثقافية ، 2021 ، ص 77) فقد تمكن الأفراد من تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية من خلال هذه المجتمعات الافتراضية . حيث يشعر بعض الأفراد بالانتماء والتحرر الاجتماعي الذي لم يتاح لهم في العالم الحقيقي إضافة إلى تقليص التباعد الجغرافي مما أتاح الفرصة للاتصال بين أفراد يقعون عبر



مسافات متباعدة يجمع بين أفرادها نوع من الاحساس بالولاء والمشاركة (علي ، 2001 ص 105) ، المجتمع الافتراضي بناء اجتماعي أعضاؤهم لهم أدوار مختلفة وتدرجات ومكانات اجتماعية يحصل عليها الفرد نتيجة للسمعة والانجازات الفكرية والثقافية ، مع وجود معايير للاشتراك في مجتمع افتراضي دون آخر. (Lee,Heejin 1998, p 322,) ، ومن بين الخصائص الاتصالية الحديثة للمنصات الاجتماعية وخاصة تطبيق التيك توك نجد البث المباشر أو اللايف كتجربة اجتماعية جديدة يتم فيها بناء العلاقات وتعزيزها عبر الإنترنت. فمن خلاله ، يمكن للأفراد التعبير عن ذاتهم ومشاركة أفكارهم واهتماماتهم ، والتفاعل مع الآخرين والتعرف على ثقافات وخلفيات مختلفة بشكل مباشر ، وتختزل المسافات الجغرافية وتتجاوز الحواجز الثقافية ، مما يؤدي إلى تعزيز التواصل الشخصي والتفاعل الاجتماعي في سياقات افتراضية ، فعندما يقوم الأفراد ببث مقاطع الفيديو الخاصة بهم عبر البث المباشر في تطبيق TikTok ، يتيح لهم ذلك التواصل مع الجمهور بشكل مباشر وفوري مما يساعد في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين ، ويمكن أن يؤدي إلى تكوين صداقات جديدة والاندماج في مجتمعات افتراضية ويثير دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحديات وتساؤلات هامة حول طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يسهم في تشكيلها ، هل يمكن للبث المباشر أن يؤدي إلى تعزيز التواصل وتعميق العلاقات الاجتماعية ؟ هل يمكن أن يخلق بيئة تفاعلية وجاذبة تدفع المشاركين إلى بناء علاقات قوية ومستدامة ؟ أم أن البث المباشر يعتبر مجرد واجهة افتراضية تعج بالتلاعب والترفيه السطحي لذا ومن خلال هذه الاشكالية ، سنسعى لفهم كيف يؤثر البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وعلى وجه الخصوص Tok Tik ، في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتشكيل الروابط الاجتماعية في العالم الافتراضي. ستوفر الدراسة نظرة عميقة في كيفية تأثير هذا النوع من التواصل الاجتماعي على المجتمعات الافتراضية وكيفية بناء علاقات قوية وذات صلة في سياق البث المباشر وعليه يمكننا طرح الاشكال التالي :

- ما هو دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي TikTok ، في تعزيز العلاقات الاجتماعية؟

فرضيات الدراسة :

- 1- يساهم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري .
- 2- يعزز فتح اللايف عبر تطبيق التيك توك في بناء صداقات جديدة وتعزيز القديمة لدى الشباب الجزائري .
- 3- يدعم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تشكيل علاقات اقتصادية لدى الشباب الجزائري .

أسباب إختيار الموضوع :

- التغيرات الاجتماعية: تعيش المجتمعات حاليًا تحولًا كبيرًا نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية، مثل التيك توك. يعكس هذا التحول التغيرات الاجتماعية في طرق التواصل وتشكيل العلاقات الاجتماعية لذا فإن دراسة تأثير التيك توك على تشكيل العلاقات الاجتماعية تعكس الظروف الاجتماعية الحديثة .
- تأثير التكنولوجيا: تعد التكنولوجيا عاملاً مؤثرًا في تشكيل العلاقات الاجتماعية وتواصل الأفراد. يقدم التيك توك منصة تفاعلية ومبتكرة للتواصل ومشاركة المحتوى لذا فإن دراسة تأثير التيك توك تسلط الضوء على كيفية استخدام التكنولوجيا في تشكيل العلاقات الاجتماعية الرقمية .

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



- الانتماء الرقمي: يعتبر الانتماء الرقمي جزءًا مهمًا من حياة الأفراد في العصر الرقمي. تساهم المجتمعات الافتراضية، مثل التيك توك ، في تعزيز الانتماء الرقمي وتوفير مساحة للتواصل والتفاعل بين الأفراد لذا فإن دراسة تأثير التيك توك على تحقيق الانتماء الرقمي تسلط الضوء على أهمية المجتمعات الافتراضية في هذا السياق .
 - الثقافة والهوية: تؤثر المجتمعات الافتراضية على تشكيل الثقافة وتحديد الهوية الاجتماعية للأفراد. تقدم التيك توك بيئة ثقافية جديدة وفريدة تتضمن ممارسات ثقافية وأنماط تفاعلية لذا فإن دراسة تأثير التيك توك على تشكيل الثقافة والهوية الاجتماعية تفتح المجال لفهم تأثير المجتمعات الافتراضية على التنوع الثقافي وتكوين الهوية الاجتماعية .
- أهداف الدراسة :**
- تحديد طبيعة وخصائص المجتمعات الافتراضية في ظل تطبيق التيك توك .
 - فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية الافتراضية واستكشاف كيفية تشكل العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الافتراضية التي يوفرها التيك توك. وتسعى لفهم أنواع العلاقات ونمط التفاعلات بين المستخدمين وكيفية تأثيرها على تحقيق الانتماء الرقمي .
 - فهم تأثير التفاعلات بين المستخدمين والمحتوى المشترك في تكوين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الانتماء الرقمي.
 - تحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه العلاقات والتواصل الافتراضية .
 - استكشاف كيف يؤثر استخدام التيك توك على تصورات الذات الاجتماعية للمستخدمين في المجتمعات الافتراضية .
 - دراسة الممارسات الثقافية المشتركة في المجتمعات الافتراضية وتحديد العوامل التي تسهم في تشكيل هذه الممارسات. و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانتماء الرقمي .
- أهمية الدراسة :**
- فهم تأثير البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل TikTok ، في تعزيز العلاقات الاجتماعية. بفضل التقدم التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح لدينا واجهات افتراضية تسهل التواصل والتفاعل بين الأفراد بشكل سريع ومباشر.
 - كيف يمكن للبث المباشر أن يكون مفيدًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث يمكن للأفراد التواصل بشكل أكثر حيوية وتفاعلية ، والانخراط في مجتمعات افتراضية. قد يؤدي البث المباشر إلى تكوين صداقات جديدة وتعزيز الانتماء الاجتماعي ، وهو أمر مهم في ظل العولمة والانفصال الاجتماعي الذي قد يشعر به الأفراد .
 - فهم تأثير البث المباشر على التواصل الشخصي والعلاقات الاجتماعية يمكن أن يساعدنا في تطوير استراتيجيات فعالة للتفاعل الاجتماعي عبر منصات التواصل الاجتماعي. يمكن للمنظمات والأفراد استخدام هذه المعرفة لتعزيز التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي في بيئة رقمية متنامية .
- أولا- ضبط مفاهيم الدراسة :**

-1 الدور :



دار الشئ يدور دورنا ودوراننا ودورا واستدار ، وداورن من دار بالشئ يدور به إذ طاف حوله ، وأدار الرأى أحاط بهما . (ابن منظور 2005، ص 323) ، يعرف الدور على أنه مايجب على الفرد أن يفعله ، حتى يؤكد شغله لمكانة اجتماعية معينة ، أو هو نموذج من السلوك الترابط الشائع بين جميع الأفراد الذين يشغلون الوضع نفسه في المجتمع ، أي إن الدور هو سلوك متوقع للفرد الذي يشغل مركزا (وظيفة) اجتماعيا معينة ، ويتحدد هذا السلوك بواسطة ثقافة معينة في زمن ومكان معينين . (شحاتة ، 2003، ص32)

2- **مواقع التواصل الاجتماعي** : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها . (زاهر راضي ، 2003 ص 23)

التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي : مجموعة من المواقع عبر شبكة الإنترنت تسمح للمستخدمين بالتواصل مع الآخرين في أي وقت ومكان عن طريق التواصل السمعي والبصري. تتميز هذه المواقع بإمكانية إرسال الصور والرسائل ومقاطع الفيديو بشكل فوري وسريع، بالإضافة إلى مشاركة الاهتمامات والنشر المستمر عبر الصفحات. ومن بين هذه المواقع توجد فيسبوك (ميتا)، واتساب، وإنستجرام. والتيك توك تعزز هذه المواقع العلاقات الاجتماعية وتساهم في توسيع نطاق التواصل مع الآخرين وتجاوز الحواجز الزمانية والمكانية .

3- **المجتمعات الافتراضية** : مجتمعات تشكلت من أماكن متفرقة في أنحاء العالم ، حيث يتقارب الأفراد ويتواصلون بين بعضهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني. يتبادلون المعارف ويكونون صداقات ، حيث يجمعهم اهتمام مشترك. يحدث بينهم تفاعلات تشبه ما يحدث في الواقع من تفاعلات ، ولكن بشكل غير مباشر وغير قريب. تتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية تعتمد على الإنترنت ، الذي ساهم بشكل كبير في تشكل هذه المجتمعات الافتراضية . (رشاد، 2009)

التعرف الاجرائي : المجتمعات الافتراضية هي مجموعات من الأفراد الذين يتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية. تتميز هذه المجتمعات بأنها تعتمد على البيئة الافتراضية والتواصل الإلكتروني لتكوين العلاقات وتبادل المعلومات والمصالح المشتركة .

4- **التفاعل الافتراضي** : مستوى التفاعل مع المحتوى الاتصالي أي الذي يسمح للمستخدم باختيار التحول بين الصفحات والمواضيع المطروحة بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو رجع الصدى من المستخدم . (رياح، 2019، ص.ص 119، 127)

5- التيك توك :

تيك توك هو تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على المنصات التواصل الاجتماعي المختلفة ، ويُتيح التطبيق للمبدعون الهواة والمحترفين ميزات إضافة المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلترات والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسياً مواقعهم الجغرافية المختلفة . (أبو أصفر ، 2023)

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



التعريف الاجرائي : تيك توك تعد منصة اجتماعية ديناميكية تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال مقاطع الفيديو القصيرة ، وهي توفر ميزة البث المباشر للمستخدمين ، حيث يمكنهم بث الفيديو مباشرة لمتابعهم والتفاعل معهم على الفور. يعتبر البث المباشر فرصة للتواصل الفوري والتفاعل المباشر مع المجتمع المتابع للمستخدم .

6- البث المباشر – الاليف :- هو تقنية تسمح للأشخاص بنقل الفيديو والصوت بشكل فوري ومباشر عبر الإنترنت . يمكن للمستخدمين تشغيل الكاميرا على هواتفهم الذكية أو الأجهزة الأخرى وبث محتواهم مباشرة إلى جمهورهم عبر منصات التواصل الاجتماعي ، باستخدام ميزة البث المباشر، يتمكن المستخدمون من التفاعل مع الجمهور في الوقت الحقيقي من خلال تلقي التعليقات والردود والإعجابات ، يمكن للمشاهدين مشاهدة الحدث أو النشاط الموثوث على الفور والمشاركة في المحادثات والمناقشات المتعلقة به ، تستخدم ميزة البث المباشر في العديد من السياقات ، بما في ذلك الفعاليات الحية مثل الحفلات الموسيقية والمؤتمرات والدروس التعليمية، وأيضًا للتواصل مع الجمهور ومشاركة اللحظات الحية والأحداث اليومية تعد ميزة البث المباشر فرصة للأفراد والمنظمات للتواصل والتفاعل مع الجمهور بشكل أكثر قربًا وشفافية، وتوفر تجربة تفاعلية ومباشرة للمشاهدين عبر الإنترنت .

ثانيا- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : لكرات وأخرون 1998

أثر استخدامات الانترنت على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد ومن أهم نتائجها :
فإن كثرة استخدام الانترنت وقضاء ساعات طويلة أمام الشاشات يمكن أن يسبب حالات من الاكتئاب والوحدة الاجتماعية. وقد أظهرت الدراسات الإحصائية أن المستخدمين النشطين للإنترنت يعانون من تقلص في دعمهم الاجتماعي ومستويات سعادتهم، ويزداد لديهم الإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة به .

الدراسة الثانية : "تواصل الشباب الجامعي من خلال المواقع الاجتماعية

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الدوافع الحقيقية وراء تواصل الشباب الجامعي عبر المواقع الاجتماعية وتسليط الضوء على أهمية هذه الظاهرة الاجتماعية التي تنبع من تطور التكنولوجيا الحديثة. وقد أكدت الدراسة أن استخدام المواقع الاجتماعية بشكل مفرط من قبل فئة الشباب يؤدي إلى فقدان الفرص المهمة لإقامة علاقات اجتماعية في الواقع الحقيقي وتراجع التواصل الشخصي. وهذا التحول في النمط الاجتماعي يعزز اتجاه الشباب نحو العزلة الاجتماعية ويؤثر سلبًا على صحتهم النفسية وعلى جودة علاقاتهم مع الآخرين في المجتمع. بالتالي ، يعتبر فهم تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على التواصل الشخصي والعلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي مهمًا لتطوير استراتيجيات وتوعية تعزز التوازن الصحيح بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي في حياة الشباب .

الدراسة الثالثة : المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وأثارها)

تمت هذه الدراسة من قبل سهام العزب ومحمد الغامدي في عام ٢٠١١ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. شملت الدراسة عينة من ٤٧٤ طالبًا وطالبة من مختلف الكليات العلمية والنظرية. واستهدفت الدراسة التعرف على أنماط ودوافع استخدام غرف الدردشة عبر شبكة المعلومات وعلاقتها بمتغيرات العمر والمعدل الدراسي والدخل. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والاستنتاجات



- يتبين من الدراسة أن غرف الدردشة هي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي، حيث يقضي مستخدموها متوسطاً من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات يوميًا، سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا، ويفضلون استخدامها في فترة المساء
- وتبين أن الدوافع الرئيسية لمستخدمي غرف الدردشة هي التسلية وقضاء وقت الفراغ، حيث بلغت نسبة ٧,٤٦٪ للتسلية و ٣٩٪ لقضاء وقت الفراغ بين الذكور. وبالنسبة للإناث، كان قضاء وقت الفراغ هو الدافع الرئيسي وبلغت النسبة ٢,١٨٪ و ٢,١٥٪ على التوالي
- ويتضح أيضًا أن غالبية مستخدمي غرف الدردشة لديهم علاقات متوسطة واهتمامات مشتركة مع الأصدقاء، ويجدون أنهم مضطرون إلى عدم قول الحقيقة في بعض الأحيان ويميلون إلى الجرأة في الحوارات مع الجنس الآخر.

الدراسة الرابعة : تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية

- أُجريت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر ساري عام ٢٠٠٣، وتم تنفيذها في مدينة الدوحة بدولة قطر. شملت الدراسة عينة من الشباب من كلا الجنسين ، وبلغ حجم العينة ٤٧١ شخصًا. كان الهدف من الدراسة هو التعرف على الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي يؤثر فيها الإنترنت كوسيلة اتصال إلكترونية حديثة في علاقات الشباب الاجتماعية مع أسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع المعارف والأصدقاء. وتهدف الدراسة أيضًا إلى استكشاف الخصائص الثقافية للإنترنت. تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي في الدراسة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والاستنتاجات منها:
- تبين من الدراسة أن حوالي 6.38٪ من أفراد العينة قاموا بلقاءات مباشرة وجهًا لوجه مع أشخاص تعرفوا عليهم عبر الإنترنت دون أخذ الاحتياطات اللازمة ودون وعي بالعواقب الاجتماعية المحتملة لمثل هذه اللقاءات المحظورة .
 - وأدى استخدام الشباب للإنترنت إلى تراجع في التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم. وتناقص عدد الزيارات للأقارب
 - وتظهر هناك حالة من العزلة والاعتزاب النفسي بين الشباب، حيث شعر بذلك نسبة حوالي 3.40٪ منهم. وفي الوقت نفسه، يعمل الإنترنت على تقريب البعيدين مكانيًا، حيث شعر نسبة حوالي 1.67٪ منهم بالقرب النفسي من أفراد أسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الوطن عن طريق تقليل المسافات الجغرافية بينهم .

التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، وركز بعضها على دراسة تأثيرها على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. وقد اختلفت الدراسات السابقة في البلدان التي تمت فيها وفي المجتمعات التي استهدفتها ، وتسلطت الدراسات السابقة الضوء على عدة جوانب تتعلق بموضوع هذه الدراسة، حيث أكدت بعضها على تأثيرات الإنترنت في المجتمع من خلال الفوائد التي يقدمها ، ودوافع استخدام فيسبوك ، وتحليل الأبعاد النفسية والعاطفية والاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وقد تمت دراسة ظواهر استخدام الإنترنت بشكل عام ، بما في ذلك تأثيراتها الاجتماعية وتأثيرات العولمة الثقافية على قيم المجتمع.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر في حين الدراسة الحالية تركز على استخدام البث المباشر – اللايف- من خلال تطبيق التيك توك ، التي أصبحت موضوعًا هامًا للعديد من الباحثين في الوقت الحالي .

1. الإطار المنهجي للدراسة :

1- المنهج المستخدم :



تتناول هذه الدراسة " دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا التي تندرج ضمن سياق البحوث الوصفية ، التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والمواقف والأحداث كما هي دون التدخل فيها أو التغيير فيها و يركز المنهج الوصفي على جمع البيانات الموضوعية والتفصيلية حول الموضوع المدروس وتحليلها بشكل موضوعي ومنطقي ، ويعتمد على تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة واستبيانات الاستطلاع وتحليل المحتوى . يهدف فهم المظاهر السلوكية والاجتماعية والثقافية والنفسية للموضوع المدروس ووصفها بشكل دقيق ومفصل .

2- حدود ومجال الدراسة :

- الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -قسم علم الاجتماع – جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي .
- الحدود الزمنية: وتتمثل في شهر ماي و جوان من سنة 2023 .

3- مجتمع وعينة الدراسة : تتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المقدر عددهم ب3535 طالب ونظرا لطبيعة مجتمع الدراسة المقسم إلى تشعبات وعلى شكل عنقود وكبر حجمه اعتمدنا على العينة متعددة المراحل حيث تم اختيار العينة في مجتمع الدراسة بأخذ عينة من كل مرحلة ومن خلال الاعتماد على القرعة في الاختيار تمثلت المراحل في :
المرحلة الأولى : اختارنا قسم العلوم الاجتماعية المكون من 3 أطوار (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه)
المرحلة الثانية : اختيار طور الماستر المكون من مستويين (ماستر 1 ، ماستر 2) لكل مستوى 4 تخصصات
المرحلة الرابعة :إختيار مستوى ماستر 2 والمقدر عددها ب 191 مفردة
المرحلة الخامسة :أخذ عينة من 191 مفردة مقدره بسبة 25 بالمئة وبالتالي عينة الدراسة 50 مفردة من أصل 191 .
4- أدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث يُعرف الاستبيان على أنه أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية ، حيث يُطلب من المشاركين في البحث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث وفقاً لأهداف الدراسة (عطوى ، 2009، ص 99) و. يعتبر الاستبيان واحداً من الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية ، تُعتبر الاستبيانات مناسبة للحصول على المعلومات المطلوبة في هذه الدراسة ، وذلك لأنها تتيح تجميع المعلومات من عينة واسعة وتتنوع بسهولة في تطبيقها. يتم تنظيم الأسئلة والجمل الخيرية في الاستبيان بطريقة تتناسب مع طبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة المستهدفة. يساعد الاستبيان على جمع البيانات بشكل موحد ومنظم ، مما يتيح للباحث تحليلها واستنتاج النتائج والاستدلالات منها ، ولضمان صدق الأداة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع وتخصص الإعلام والاتصال وهم أعضاء في هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي . تم استشارتهم للحصول على آرائهم وملاحظاتهم بشأن محاور الاستبيان ومدى توافقها مع أهداف الدراسة ووضوح صياغتها. وبناءً على ذلك، وبعد إجراء تعديلات على بعض الفقرات تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 15 مفردة من مجتمع البحث للتحقق من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها من قبل أفراد عينة الدراسة ، وتم الأخذ بملاحظاتهم وأي معلومات إضافية ضرورية في الاعتبار ليتم توزيع الاستبيان بعدها بشكل نهائي على عينة الدراسة ، وصمم الاستبيان بعدة محاور تمثلت في :

المحور الأول : البيانات الأولية لمفردات عينة الدراسة وتمثلت في (الجنس ، السن ، مكان الإقامة ، الحالة الاجتماعية ، مدة استخدام تطبيق التيك توك)



المحور الثاني : تمثل في مجموعة من العبارات الخاصة بالفرضية الأولى والتي تتمثل في " يساهم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري " وقد عدد العبارات ب 7 عبارات .

المحور الثالث : تمثل في مجموعة من العبارات الخاصة بالفرضية الثانية والتي تتمثل في " يعزز فتح اللايف عبر تطبيق التيك توك في بناء صداقات جديدة وتعزيز القديمة لدى الشباب الجزائري " وتمثلت في 6 عبارات

المحور الرابع : تمثل في مجموعة من العبارات الخاصة بالفرضية الثالثة والتي تتمثل في " يدعم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تشكيل علاقات اقتصادية لدى الشباب الجزائري "

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة :

المحور الأول : البيانات الأولية

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	70 %
أنثى	15	30 %
المجموع	50	100 %

المصدر : من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال البيانات المتحصلة عليها في الجدول أعلاه يمكن إجراء قراءة إحصائية بسيطة حول التوزيع الجنسي في العينة المدروسة ، حيث تشير الأرقام إلى وجود 35 فرداً ذكراً (بنسبة 70%) و15 فرداً أنثى (بنسبة 30%) ، وبالتالي يتم توزيع الجنس بشكل غير متساوٍ في العينة ، هذه النسبة المئوية تعكس التوزيع النسبي للجنس في العينة ، وتسمح لنا بتحليل بعض الأنماط والاتجاهات الاجتماعية. يمكن استخدام هذه البيانات لدراسة العلاقة بين الجنس ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال استخدام البث المباشر – اللايف- ، قد يكون للذكور والإناث اختلافات في مدى التفاعل والمشاركة في البث المباشر. يمكن أن يتباين مستوى النشاط والانخراط بين الجنسين، حيث قد يظهر الذكور نسبة أعلى من التفاعل والمشاركة مقارنة بالإناث أو العكس ، و يختلف نمط بناء الصداقات والعلاقات الاجتماعية بين الذكور والإناث. قد يسهم البث المباشر في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. ولكن قد تكون هناك اختلافات في طرق التواصل والتفاعل بين الجنسين. يمكن أن يتفاعل الذكور بشكل مختلف عن الإناث وقد يفضلون بناء صداقات مع الجنسين ذوي اهتمامات مشتركة على عكس الإناث التي يفضلن أن تكون علاقات الصداقة من نفس الجنس ، قد يختلف استخدام البث المباشر بين الذكور والإناث بناءً على الأغراض الاجتماعية المختلفة. قد يستخدم الذكور البث المباشر بصورة أكثر للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، في حين قد يستخدم الإناث البث المباشر بصورة أكثر للتعبير عن أنفسهن أو للمشاركة في نقاشات مجتمعية وذلك بسبب أن الإناث يتواصلن مباشرة مع الأهل والأقارب بحكم المكوث في المنزل .

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية
التيك توك نموذجا



السن	التكرار	النسبة المئوية
23-20	25	%50
27-24	15	%30
أكبر من 28	10	% 20
المجموع	50	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن قراءة إحصائية حول توزيع الأعمار في العينة المدروسة. تشير الأرقام إلى وجود 25 فرداً في الفئة العمرية من 20 إلى 23 عاماً (بنسبة 50٪)، 15 فرداً في الفئة العمرية من 24 إلى 27 عاماً (بنسبة 30٪)، و10 أشخاص في الفئة العمرية التي تتجاوز 28 عاماً (بنسبة 20٪) فئة العمر 23-20 ونسبة 50٪ من العينة المدروسة يمكن أن يكون لهذه الفئة اهتماماً أكبر بالتواصل والمشاركة عبر البث المباشر عبر تطبيق التيك توك. قد يكون لديهم ميولاً إلى مشاركة حياتهم اليومية والأحداث الهامة وبناء صداقات جديدة عبر هذه الوسيلة بحكم تأثير الفترة العمرية الخالية من الاحتياجات الاجتماعية كالعمل ومسؤوليات الزواج وغيرها وبالتالي التفرغ التام لاستخدام التقنيات الاتصالية الحديثة، وتمثل 30٪ من العينة المدروسة فئة العمرية المتوسطة وبالتالي تمثل اهتماماً متوسطاً بالبث المباشر واستخدام التيك توك للتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية. قد يستخدمون البث المباشر للتواصل مع الأصدقاء الحاليين وتعزيز العلاقات القائمة بالإضافة إلى بناء صداقات جديدة ويرجع السبب لتعزيز علاقات مهنية أو اقتصادية وبالتالي محاولة الاستقرار المادي لتحقيق الاستقرار الاجتماعي، في حين تعبر نسبة 20% عن الفئة العمرية الأكبر من 28 سنة وتعتبر هذه الفئة قد تعدت مرحلة الاستخدام الواسع لواقع التواصل الاجتماعي وقد يكون لديهم تفضيلات تواصل أخرى أو قد يكونون أقل مشاركة في التواصل الاجتماعي عبر الوسائط الرقمية.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسب المئوية
المدينة	30	%60
الريف	07	%14
الشبه الحضري	13	% 26
مجموع	50	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

إنطلاقاً من البيانات المتحصل عليها في الجدول والتي تشير النسبة المئوية 60٪ إلى أن 30 فرداً من العينة يعيشون في المدينة. يمكننا أن نفترض أن هؤلاء الأفراد يستفيدون من الترفيه والخدمات العامة المتاحة في المناطق الحضرية، قد يتمتعون بفرص أفضل في التعليم والعمل والتواصل الاجتماعي، والنسبة المئوية 14٪ تمثل 7 أفراد في العينة يعيشون في الريف. يمكننا أن نفترض أن هؤلاء الأفراد يعيشون في مناطق ريفية تتميز



بالطبيعة والمساحات الواسعة. قد يكون لديهم اتصالات أقل بالخدمات والفرص المتاحة في المناطق الحضرية وعلى الرغم من ذلك تكون العلاقات الاجتماعية في هذه المناطق قوية بحكم التنشئة الاجتماعية القائمة على تعزيز الرابطة القرابية والدموية ، في حين تعبر النسبة المئوية 26٪ التي تمثل 13 فردًا في العينة يعيشون في المناطق الشبه الحضرية. يمكننا أن نفترض أن هؤلاء الأفراد يسكنون في المناطق التي تقع بين المدينة والريف. قد يستفيدون من بعض الفوائد الاجتماعية والاقتصادية المتاحة في المدينة، وفي الوقت نفسه يحافظون على بعض العناصر التقليدية للحياة الريفية وبالتالي وجود رابط قوي بين الأفراد وعائلاتهم وعلاقات اجتماعية قوية قد تكون تعدت الحيز الجغرافي الواحد إلى المجتمعات الافتراضية ، ويمكننا أن نلاحظ التنوع في مكان الإقامة وتأثيره على التجربة الاجتماعية والثقافية للأفراد. قد يكون لمكان الإقامة تأثيرًا على نمط الحياة والفرص المتاحة للأفراد وقد يؤثر على التواصل والاندماج الاجتماعي .

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسب المئوية
أعزب (5)	35	70%
متزوج (5)	15	30%
أرمل (5)	00	00%
مجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال البيانات المتاحة في الجدول تشير النسبة المئوية 70٪ إلى أن 35 فردًا من العينة هم العزاب. يمكننا أن نفترض أن هؤلاء الأفراد يعيشون بمفردهم دون أن يكونوا مرتبطين بشريك حياة. قد يكون لديهم حرية أكبر في اتخاذ القرارات الشخصية واستغلال الفرص الفردية وكذلك يمكن أن يؤدي هذا الوضع إلى زيادة اهتمامهم بالاستخدام الشخصي لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك. يمكن للعزاب استخدام التيك توك للتواصل مع الآخرين وبناء صداقات جديدة ، مشاركة أفكارهم واهتماماتهم، واستغلال الفرص الاجتماعية المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، قد يساهم استخدام التيك توك في تقديم منافسة وتحفيز للعزاب للمشاركة بشكل أكبر في الأنشطة الاجتماعية وبناء شبكات اجتماعية قوية ، وتعتبر النسبة المئوية 30٪ التي تمثل 15 فردًا في العينة هم متزوجون. يمكننا أن نفترض أن هؤلاء الأفراد يعيشون حياة أسرية. قد يتمتعون بتواصل اجتماعي أكثر وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والأسرية وبالتالي ضعف استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بسبب أن لديهم تواصل اجتماعي أكثر في الحياة اليومية مع الشريك والأسرة المقربة، مما يؤدي إلى تخصيص وقت أقل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم. وقد يكون لديهم مسؤوليات أكبر في إدارة حياتهم الزوجية والأسرية، مما يؤدي إلى تقليل استخدامهم للمواقع الاجتماعية بشكل عام ،

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك انموذجا



ومع ذلك لا يمكن استبعاد أن يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي والبث المباشر (اللايف) للتواصل مع الأصدقاء والعائلة عن بُعد أو لمشاركة بعض اللحظات الخاصة معهم .

الجدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الاستخدام

مدة الاستخدام	التكرار	النسب المئوية
[3-1]	08	%16
[6-4]	09	%18
أكثر من 6 سنوات	33	%66
مجموع	250	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

بناءً على البيانات الواضحة في الجدول أعلاه ، يمكن استنتاج أن معظم المستخدمين في العينة (66%) قد استخدموا الخدمة لفترة طويلة تزيد عن 6 سنوات. وتشكل 18% من العينة فئة المستخدمين الذين استخدموا الخدمة لفترة متوسطة تتراوح بين 4 إلى 6 سنوات الخدمة ، في حين يشكل 16% من العينة فئة المستخدمين الجدد الذين استخدموا الخدمة لفترة قصيرة تتراوح بين 1 إلى 3 سنوات ، بناءً على البيانات التي توضح مدة الاستخدام ، يمكن توقع أن هناك تبايناً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والبث المباشر (اللايف) بناءً على مدة الاستخدام. فالأفراد الذين يستخدمون هذه المنصات لمدة طويلة (أكثر من 6 سنوات) تتميز بتواصل وتفاعل أكبر بسبب تجربتهم الطويلة وتأثير المواقع التواصل الاجتماعي على حياتهم الاجتماعية ، من ناحية أخرى ، قد يكون لدى الأفراد الذين استخدموها لفترات أقصر (1-3 سنوات أو 4-6 سنوات) مستوى تفاعل أقل قد يرجع ذلك إلى عدم اكتسابهم نفس الخبرة وتأثير أقل للمنصة على حياتهم الاجتماعية بالمقارنة مع المستخدمين ذوي الفترة الأطول ووجود تواصل فعلي من خلالها ومع ذلك، يجب ملاحظة أن العوامل الفردية والاجتماعية الأخرى يمكن أن تؤثر في هذه العلاقة وتعزز أو تضعف تأثير المدة في استخدام التطبيق على الاجتماعية.

المحور الثاني : يساهم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري .

الجدول رقم 6: يوضح اجابات أفراد العينة حسب عبارات المحور الأول

العبارة	نعم	احيانا	لا	م. الحسابي	النتيجة
يساهم البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تسهيل التواصل مع الأقرب	ت	23	05	22	أحيانا
	%	%46	%10	%44	
يساعدني اللايف على تطبيق التيك توك على مشاركة أقاربي	ت	17	09	24	لا



		أحداثهم اليومية			
		%48	%18	%34	%
أحيانا	2.1	17	11	22	ت
		%34	%22	%44	%
نعم	2.88	00	06	44	ت
		%00	%12	%88	%
لا	1.5	35	05	10	ت
		%70	%10	%20	%
أحيانا	2.4	15	00	35	ت
		%30	%00	%70	%
نعم	2.56	10	02	38	ت
		%20	%4	%76	%
أحيانا	2.21	المتوسط الحسابي			

المصدر : من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال البيانات في الجدول أعلاه الذي يوضح اجابات المبحوثين حول العبارات الخاصة بالمحور " يساهم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري " والذي يتجسد في ترتيب فقرات الجدول على أساس المتوسط الحسابي وبشكل عام المتوسط الحسابي العام للمحور مقدرب 2.21 ، يمثل وفقا لبدائل الاجابات إلى أحيانا وبالتالي قد يساهم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري ولكن بشكل غير دائم ويرجع السبب إلى النقاط التالية :

- تأثير التكنولوجيا والتواصل : يعكس استخدام تطبيقات البث المباشر تغييرًا في طرق التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد . يمكن للبث المباشر عبر التطبيقات أن يوفر فرصة للشباب الجزائري للتواصل المباشر مع أفراد العائلة وتبادل الأحداث والتجارب معهم.
- تغيير في القيم والعادات : قد يؤدي استخدام التكنولوجيا وتطبيقات البث المباشر إلى تغيير في القيم والعادات الاجتماعية. قد يزيد استخدام التطبيقات الرقمية من الانفصال بين الأفراد ويقلل من التواصل الوجهًا لوجه ، مما يؤثر على رابطة القرابة بشكل دائم .

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



- **العوامل الثقافية والاجتماعية :** قد تكون هناك عوامل ثقافية واجتماعية تؤثر على استجابة الشباب الجزائري لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز رابطة القرابة. قد يكون هناك تحديات ثقافية فيما يتعلق بالتفاعل الرقمي والاعتماد على التطبيقات الرقمية في التواصل مع الأقارب .
- **العوامل الاقتصادية والتكنولوجية :** قد تؤثر العوامل الاقتصادية والتكنولوجية في إمكانية الوصول إلى التطبيقات الرقمية واستخدامها بشكل دائم. قد يكون هناك عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا والانترنت في بعض المجتمعات فمواقع التواصل الاجتماعي تتطلب الاشتراك الدائم في الانترنت وقيمة الاشتراك الشهري قد تكون مكلفة للبعض إضافة إلى ضعف التدفق لشبكة الانترنت في الجزائر ، مما يؤثر على قدرة الشباب الجزائري على استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز رابطة القرابة .
- **الاستخدام في فترات محددة فقط :** من خلال زيادة الوعي والتضامن مع الأهل الفرد ، حيث يمكن للأشخاص مشاركة قصصهم وتجاربهم الشخصية عبر البث المباشر ، مما يساهم في خلق تواصل أكثر ترابطاً وتضامناً بين المستخدمين ، كما أن البث المباشر يتيح للأشخاص فرصة مشاركة التجارب اليومية والأحداث المهمة في حياتهم مع الآخرين ، وهذا قد يؤدي إلى إحساس بالترابط الاجتماعي والتضامن مع أفراد الأسرة والأقرباء. يمكن أن يتم ذلك عن طريق مشاركة لحظات الفرح والحزن ، والتعبير عن الدعم والتعاطف مع بعضهم البعض ويعزز الانتماء العائلي ، حيث يتيح للأفراد البقاء على اتصال مع أفراد أسرهم المنتشرين في مناطق مختلفة أو حتى في بلدان مختلفة .
- **يتيح البث المباشر للأفراد مشاركة الأحداث واللحظات الحية مع أفراد العائلة والأصدقاء.** يمكنهم تسجيل الفيديو وبثه مباشرة ليشاهده الآخرون والتفاعل معهم على الفور. هذا يعزز الارتباط والتواصل العائلي ويساهم في بناء ذكريات مشتركة ، ويساعد على الوصول إلى جمهور عالمي من المشاهدين. بفضل وجود المنصة في مختلف الدول والمجتمعات ، يمكن للأفراد البث المباشر والتفاعل مع أفراد العائلة والأصدقاء الذين قد يكونوا بعيدين جغرافياً. هذا يساهم في تعزيز الروابط العائلية و القرابية عبر الحدود الجغرافية ، كما يمكن للايف عبر تطبيق التيك توك توثيق الأحداث الهامة والذكريات العائلية . من خلال تسجيل الفيديو وحفظه في التطبيق ، يمكن للأفراد الاسترجاع تلك اللحظات في أي وقت لإعادة مشاهدتها ومشاركتها مع الآخرين. هذا يساهم في توثيق التاريخ الشخصي والعائلي وتعزيز الروابط العائلية.
- **سهولة الاستخدام حيث يعتبر تطبيق التيك توك سهل الاستخدام ويتطلب واجهة بسيطة .** يمكن للمستخدمين بسهولة الانضمام إلى البث المباشر والتفاعل مع الأقرباء بدون أي صعوبة تذكر. هذا يجعل التواصل مع الأقرباء سهلاً ومريحاً .
- **الوصول الفوري:** يمكن للمستخدمين البدء في البث المباشر في أي وقت يرونه مناسباً. هذا يعني أنهم يمكنهم التواصل مع الأقرباء في الوقت الحقيقي ومشاركة الأحداث والمواقف على الفور، مما يخلق تجربة تواصل حية ومثيرة ف يتيح البث المباشر التواصل عبر الفيديو والصوت ، وبالتالي يعزز التواصل الشخصي و الحقيقي بين الأقرباء. يمكن للمستخدمين رؤية وسماع بعضهم البعض ، وهذا يساعد على نقل المشاعر والعواطف بشكل أكثر قوة وواقعية .



المحور الثاني : يعزز فتح اللايف عبر تطبيق التيك التوك في بناء صداقات جديدة وتعزيز القديمة لدي الشباب الجزائري .

الجدول رقم 7: بوضح اجابات أفراد العينة حسب عبارات المحور الثاني

العبارة	نعم	احيانا	لا	م. الحسابي	النتيجة
استخدامي للايف عبر تطبيق التيك توك ساعدني يوفر فرصًا لتوسيع دائرة صداقاتك والتعرف على أشخاص من مختلف أنحاء العالم	44	00	06	2.76	نعم
	%88	%00	%12		
يساعدني البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على زيادة التواصل مع الأصدقاء القدامى .	39	00	11	2.56	نعم
	%78	%00	%22		
ساهم البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على استعادة صداقات الطفولة	47	00	03	2.88	نعم
	%94	%00	%6		
سهل البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز الثقة بيني وبين مجموعة الأصدقاء	26	8	16	2.2	أحيانا
	%52	%16	%32		
يساهم البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الأصدقاء	14	08	28	1.72	لا
	%28	%16	%56		
عزز تعرضي للبث المباشر عبر تطبيق التيك توك في زيادة رغبتني في التواصل الاجتماعي	49	01	00	2.98	نعم
	%98	%2	%00		
المتوسط الحسابي					نعم
					2.51

المصدر : من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات الواضحة في الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة أن نسبة المتوسط الحسابي العام والخاص بإجابات المبحوثين حول عبارات المحور تمثل 2.51 وبالتالي تمثل البديل نعم أي الموافقة الكلية على عبارات المحور رغم النسب المتفاوتة بين نعم وأحيانا ولا وعليه يمكننا تفسير ذلك بما يلي :

- وجود تواصل اجتماعي : يُظهر استخدام تطبيق التيك توك والبث المباشر الرغبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكل مباشر وفوري ، حيث يعمل البث المباشر كوسيلة لإظهار الشخصية والتواصل الاجتماعي ، مما يساعد في بناء صداقات جديدة وتعزيز الصداقات القائمة .

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



- توسيع الشبكة الاجتماعية : يُتيح تطبيق التيك توك للشباب الجزائري فرصة للتواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة ومناطق متعددة ، مكثهم من التعرف على أشخاص جدد ويشاركوا في المحتوى الذي يثير اهتمامهم ، مما يعزز تبادل الأفكار والتفاعل الاجتماعي .
- التأثير الثقافي : يسهم التيك توك في نقل الثقافة والعادات الاجتماعية بين الشباب الجزائري. من خلال مشاركة الصداقات والمحتوى المتنوع على التطبيق ، يمكن للشباب تبادل التجارب والمعرفة وتعزيز التفاهم الثقافي بينهم .
- تعزيز الانتماء الاجتماعي : استخدام التيك توك والبث المباشر يعزز الانتماء الاجتماعي للشباب الجزائري ، حيث يمكنهم التواصل والتفاعل مع أفراد من نفس الجيل والثقافة والاهتمامات المشتركة يمكن أن يؤدي ذلك إلى شعور بالانتماء والاندماج الاجتماعي .
- الشفافية والتواصل المباشر : عند القيام ببث مباشر عبر تطبيق التيك توك تكون الفرصة للتواصل والتفاعل مباشرة مع الأصدقاء وعرض الاهتمامات بطريقة صادقة وشفافة يعزز الثقة بين الأصدقاء .
- مشاركة الأحداث اليومية : يمكن للمستخدمين مشاركة الأحداث اليومية والمواقف الحياتية الهامة عبر البث المباشر ، وبالتالي يتمكنون من تبادل الأخبار والتحديثات بشكل مباشر مع أصدقائهم ، ويمكن أن تساعد هذه المشاركات في إحياء ذكريات الصداقة وتعزيز الروابط القائمة.
- استعادة صداقات الطفولة : يوفر تطبيق التيك توك فرصة لإعادة التواصل مع أصدقاء الطفولة الذين ربما تباعدت المسافات بينهم ، حيث يمكن للمستخدمين للبث المباشر مشاركة ذكريات الطفولة والألعاب والمواقف المشتركة ، مما يساعد في تجديد الروابط القديمة وإحياء الصداقات.
- التفاعل الفوري والحقيقي : من خلال البث المباشر يمكن لأصدقاء التفاعل والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم في الوقت الحقيقي وهذا التفاعل الفوري يعزز الشعور بالاقتراب والانتماء وبالتالي يؤدي إلى تعزيز الثقة بينهم ومشاركة لحظات حقيقية ومتجددة مع الأصدقاء عبر البث المباشر ، كما يمكن التواصل مع الأصدقاء على مستوى عاطفي وفكري ومناقشة القضايا المهمة وتبادل الأفكار والآراء ، والاستماع إلى مشاكلهم وتقديم الدعم والمشورة ، مما يساهم في بناء الثقة المتبادلة وتعزيز علاقات الصداقة .



المحور الثالث : يدعم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تشكيل علاقات اقتصادية لدى الشباب الجزائري .
الجدول رقم 6: يوضح اجابات أفراد العينة حسب عبارات المحور الثالث

العبارة	نعم	احيانا	لا	م. الحسابي	النتيجة
يسهل البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على ممارسة مهنة معينة	ت	15	00	35	لا 1.6
	%	%30	%00	%70	
يساعد البث المباشر عبر تطبيق التيك توك على تعزيز العلاقات الاقتصادية من خلال التسوق الالكتروني	ت	38	12	00	نعم 2.76
	%	%76	%24	%00	
يعزز البث المباشر عبر تطبيق التيك توك من اكتساب خبرات مهنية جديدة .	ت	08	00	42	لا 1.32
	%	%16	%0	%84	
يساهم البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في زيادة الدخل من خلال المحتوى المقدم	ت	50	00	00	نعم 3
	%	%100	%00	%00	
استخدام البث المباشر عبر التيك توك يساعد في التواصل مع جمهور أو عملاء محتملين و تحسين التفاعل والمشاركة بيننا	ت	29	21	00	نعم 2.58
	%	58	42	%00	
يساهم استخدام البث المباشر لعرض عروض ترويجية أو تخفيضات خاصة على المنتجات أو الخدمات .	ت	32	12	06	نعم 2.52
	%	%64	%24	%12	
استخدام البث المباشر يمكنه أن يساهم في توسيع قاعدة العملاء وزيادة العلاقات الاقتصادية	ت	43	00	7	نعم 2.72
	%	%86	%00	%14	
المتوسط العام					نعم 2.35

المصدر : من إعداد الباحثة واعتمادا على مخرجات برنامج spss

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



انطلاقا من البيانات الاحصائية الواضحة في الجدول والخاصة بإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث الممثل في " يدعم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تشكيل علاقات اقتصادية لدى الشباب الجزائري ". فكانت النسب الغالبة بنعم على أغلب العبارات ، وبالتالي يمثل المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور نسبة 2.35 أى مستوى نعم ويمكن تفسير ذلك ب

- يساعد البث المباشر عبر تطبيق التيك توك في تعزيز العلاقات الاقتصادية من خلال التسوق الإلكتروني ، بفضل التطور التكنولوجي حيث أصبح بإمكان الأشخاص عبر التيك توك عرض منتجاتهم وخدماتهم بشكل مباشر ومباشرة للمشاهدين ، والتفاعل معهم وتقديم الدعم والمساعدة. يمكن للشركات وأصحاب الأعمال استغلال هذه المنصة للترويج لمنتجاتهم وجذب المشترين الجدد ، وبالتالي تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهم .
- من خلال البث المباشر يمكن للمبدعين عرض مواهبهم ومهاراتهم ومشاركة المحتوى الذي ينتجونه مع الجمهور ويمكنهم تقديم محتوى تعليمي أو ترفيهي أو إبداعي والتفاعل مباشرة مع المشاهدين. ومن خلال زيادة عدد المتابعين والمشاهدين ، يمكن للمبدعين الاستفادة من فرص التسويق والتعاون مع العلامات التجارية ، مما يؤدي إلى زيادة فرص الدخل ، بالإضافة إلى ذلك يمكن للمبدعين تنويع مصادر الدخل من خلال استغلال ميزة الهدايا والشهادات المادية التي يمكن للمشاهدين شراؤها وإرسالها للمبدعين كتعبير عن دعمهم وتقديرهم للمحتوى المقدم. كما يمكن للمبدعين الاستفادة من الإعلانات المدفوعة التي يمكن أن تظهر أثناء البث المباشر وتوفر إيرادات إضافية .
- **التوسع الجغرافي** : يتيح للشباب الجزائري فرصة التواصل والتفاعل مع أفراد وأعمال من جميع أنحاء العالم ، يمكنهم تقديم منتجاتهم أو خدماتهم للمستخدمين العالميين وبالتالي تشكيل علاقات تجارية عبر الحدود .
- **توفير المعلومات والتعليم** : يمكن استخدام البث المباشر لنقل المعلومات والمعرفة في مجالات مختلفة مثل الأعمال التجارية والتسويق والمشاريع الاقتصادية ، يمكن للشباب الجزائري الاستفادة من تلك المعلومات لتعزيز فهمهم ومهاراتهم في مجال الأعمال وتحسين فرصهم الاقتصادية .
- **التواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين** : يمكن للشباب الجزائري استخدام البث المباشر للتواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين المحتملين. يمكنهم تقديم أفكارهم ومشاريعهم والتفاوض على فرص استثمارية ، مما يساهم في تشكيل علاقات اقتصادية مفيدة .



- مع تطور التكنولوجيا ، أصبحت الاتصالات والتجارة الإلكترونية تعزز العلاقات الاقتصادية وتوسع نطاق الفرص التجارية واستخدام التيك توك والبت المباشر يعزز تلك الفرص ويمكن الشباب الجزائري من تشكيل علاقات اقتصادية عابرة للحدود والاستفادة من فرص تجارية جديدة ومبتكرة
- توفير المعلومات والتعليم : يمكن استخدام البث المباشر لنقل المعلومات والمعرفة في مجالات مختلفة مثل الأعمال التجارية والتسويق والمشاريع الاقتصادية ، يمكن للشباب الجزائري الاستفادة من تلك المعلومات لتعزيز فهمهم ومهاراتهم في مجال الأعمال وتحسين فرصهم الاقتصادية .

3. تفسير النتائج :

من خلال النتائج السابقة يمكننا مقارنتها مع الدراسات السابقة حول الموضوع يتضح أن

استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك يساهم في تعزيز رابطة القرابة لدى الشباب الجزائري وبشكل أكبر بين الأفراد في المدينة بالمقارنة مع الريف والشبه الحضري ، قد يكون للعوامل الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في المدينة تأثيرًا إيجابيًا على قوة الروابط القرابية بين الشباب الجزائري قد يكون للذكور تواجد وتأثير أكبر في هذه العلاقات ، سواء كانوا يستخدمون التطبيق للتواصل مع أفراد عائلتهم أو بناء علاقات صداقة ، ويعزز فتح اللابث عبر تطبيق التيك توك في بناء صداقات جديدة وتعزيز القديمة لدى الشباب الجزائري في المدينة والشبه الحضري ، حيث يتيح لهم فرصًا للتواصل والتفاعل معًا. قد يكون للشباب في المدينة والشبه الحضري فرص أكبر للتعرف على أشخاص جدد وتوسيع شبكة صداقاتهم بسبب توافر الموارد والفرص الاجتماعية تشير إلى احتمالية أكبر للذكور في بناء صداقات جديدة وتعزيز الصداقات القديمة عبر استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك . يمكن أن يكون للذكور تفاعل أكبر وتواجد أكبر في المنصة ، مما يسهل عليهم بناء علاقات صداقة جديدة وتعزيز الصداقات القديمة على عكس الاناث بحكم العادات والتقاليد وطبيعة التنشئة الاسرية التي قد لا تسمح ببعض الأمور رغم التقدم التكنولوجي ، وهناك عوامل ثقافية واجتماعية تؤثر في تفضيل الذكور للاستخدام المكثف لتطبيقات التواصل الاجتماعي. قد تكون للذكور توجهات ثقافية تشجعهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل أكبر ، وهذا قد ينعكس في نشاطهم وتواجدهم المتزايد على تطبيقات مثل التيك توك وهذا ما تؤكدته دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي في عام ٢٠١١ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة التي تؤكد أن يتبين من الدراسة أن غرف الدردشة هي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي فيما تنفي ذلك دراسة عبده حافظ.(2011). تواصل الشباب الجامعي من خلال المواقع الاجتماعية. عمان التي أكدت أن استخدام المواقع الاجتماعية بشكل مفرط من قبل فئة الشباب يؤدي إلى فقدان الفرص المهمة لإقامة علاقات اجتماعية في الواقع الحقيقي وتراجع التواصل الشخصي. وهذا التحول في النمط الاجتماعي يعزز اتجاه الشباب نحو العزلة الاجتماعية ويؤثر سلبيًا على صحتهم النفسية وعلى جودة علاقاتهم مع الآخرين في المجتمع ، ويدعم استخدام البث المباشر عبر تطبيق التيك توك تشكيل علاقات اقتصادية لدى الشباب الجزائري فقد يكون للاستخدام المباشر للبث عبر تطبيق التيك توك تأثير اقتصادي إيجابي على الشباب الجزائري في المدينة والريف والشبه الحضري. قد يمكن للشباب استخدام التطبيق لتعزيز أعمالهم والترويج لخدماتهم ومنتجاتهم ، وبالتالي تشكيل علاقات اقتصادية مع الجمهور وزبائن محتملين. يمكن أن يساهم التفاعل الاقتصادي في تحسين الوضع المالي للشباب الجزائري وتعزيز فرص العمل والاستدامة

دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجا



الاقتصادي فمع مرور الوقت ، يمكن للأشخاص الذين يستخدمون التيك توك لفترة طويلة أن ينمو لديهم شعور بالانتماء والتبعية لهذا المجتمع الافتراضي. يشعرون بالترابط والتواصل المستمر مع أفراد المجتمع ويطورون صداقات وعلاقات قوية. قد يشجع التطبيق أيضًا التفاعل والتعليقات المستمرة بين المستخدمين ، مما يساهم في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية ، ويجب الانتباه إلى أن العوامل الأخرى قد تؤثر أيضًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية عبر التيك توك ، مثل نوعية المحتوى المشترك ومدى التفاعل الإيجابي بين المستخدمين. يتوقف تأثير التطبيق على السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات التي ينتمون إليه. إذا يمكننا القول أن دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي .

4. خاتمة :

المجتمع يُعدُّ شبكة واسعة ومعقدة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتقابلة. يعتمد الفرد فيه على غيره ويرتبط معهم بعلاقات متشعبة ومتقابلة. فبدون هذا الترابط المتقابل، الذي يُعدُّ أساسيًا للفرد والجماعة على حد سواء، يتعثر المجتمع في قيام وظائفه ويضمحل الفرد ويتلاشى ويتوقف استقرار واستمرارية المجتمع على تلك العلاقات الاجتماعية والترابط المتقابل بين أفرادها. فعندما يتلاشى هذا الترابط، يصبح المجتمع ضعيفًا وغير قادر على تحقيق وظائفه الاجتماعية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يتأثر الفرد أيضًا بفقدان هذا الترابط، حيث يفقد الدعم الاجتماعي والاندماج، مما يؤثر سلبيًا على هويته ، وهذه المنصات تمثل بيئة اجتماعية متشعبة تعتمد على التفاعل الفعال بين المستخدمين وترابطهم. تعتبر العلاقات الاجتماعية الافتراضية مهمة للفرد والمجتمع، حيث يعتمد الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين لتلبية احتياجاته الاجتماعية والانتماء الاجتماعي تم تكوين هوية الفرد وتعزيز العلاقات الاجتماعية. يمكن للبث المباشر والتفاعل الفوري عبر منصات التواصل الاجتماعي أن يؤدي إلى تعزيز التواصل الشخصي والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه المجتمعات الافتراضية أن توفر بيئة آمنة ومحفزة للتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية .



الإحالات والمراجع:

- 1- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W –
- 2- Lee, Heejin & Vary : Richard, “Analysing Cultural Impacts of Computer-Mediated Communication in Organisations”, research publications, C.Ess and F. Sudweeks (eds). Proceeding Cultural Attitudes Towards Communication and Technology, University of Sydney, Australia, 1998, p 322
- 3- Al-Azab Siham and Al-Ghamdi Muhammad, Conversation over the Information Network - Its Patterns, Motives and Effects - Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities, Volume 19, Issue 1 (30 June 2011), p. 71-122.
- 4- Atwi, Jawdat Ezzat, Methods of Scientific Research, (Amman, Dar Al Thaqafa, 2009, p.1).
- 5- Sari, Helmy Khader, The Impact of Internet Communication on Social Relations, Damascus University Journal, Volume 24, Number 1, 2003, p. 57
- 6- Abdo Hafez, University Youth Communication Through Social Sites, Scientific Conference, Media Tools of Expression and Change, Department of Journalism or Media, 2011, University of Petra, Amman
- 7- Shehata Hussein, Al-Najjar Zainab, Ammar Hamed, The Dictionary of Educational and Psychological Terms, (Egypt, The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, Cairo, 1st Edition)
- 8- Zaher Rady, The Use of Communication Sites in the Arab World, Education Journal, Amman University 2003, p. 15, p. 23
- 9- Riah Radwan, Farida Sagheer Abbas, 2019, Virtual Interaction Towards Concept Approach in the Shadow of Virtual Communities, Journal of Image and Communication, Vol. 7, No. 02, p. 119.127
- 10- Nabil Ali, Arab Culture and the Information Age: A Vision for the Future of Arab Cultural Discourse, World of Knowledge 2001, p. 265, p. 105
- 11- Walid Rashad Zaik: The Virtual Society. Towards an Approach to the Concept, April 2009 org.ahram.digital 2
- 12- Dana Abu Asfar May 22, 2023 What is the Tik Tok app? <https://tech.mawdoo3.com/b/>